شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الرياض

مخطوطة

معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع

المؤلف

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد (التاجوري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين وصلواته على محمد وعلى اله وصحبه الطيبين
الطاهرين صلاة تبلغهم بها من برد التسليم قال الامام العالم العلامة
وحيد دهره وفريد عصره سيد عبد الرحمن التاجوري اما بعد فهذه
ورقات في معرفة وضع بيت الابره على الجهات الاربع وهي الشمال والجنوب
والشرق والغرب ومعرفة الباقي والماضي من الساعات والوقت قبل الزوال
وبعده ومعرفة وقت العصر ووقت الظهر الذي يستحب تاخير الجماعة اليه
التي تنتظر غيرها على مذهب الامام مالك رحمه الله ومعرفة محاريب البلاد
لعمل ان يبت الابره شكل بسيط من خشب او عاج او نحاس او عظم سمك ربعه
وفيه حفره مستديره في وسطها شاخص رقيق محدد الراس على راسه ابره
محدوده دونها شعوث وراسها مستو وتحتها في الحفره خط مرسوم على صورتها
له ذنب وراس وعلى حافتي بيت الابره من جهة المشرق والمغرب خطوط لفصل
الراي قبل الزوال وبعد فدرج ما قبل الزوال تسعون درجه وكذلك ما بعده وسا
عات ذلك اثني عشر ساعة سنه قبل الزوال وسته بعده وكل ساعه مشتمله
على خمسه عشر درجه كل درجه مشتمله على ستين دقيقة كل دقيقه قدر
زمنها قدر تلاوة الباقيات الصالحات او قدر سورة الاخلاص بالامر المتوسط
فخطوط الساعات هي المتسعة وخطوط الدرج هي المتضايقه وخط الزوال هو الذي
في منتصف بيت الابره فاصل بين المشرق والمغرب وفي سطح بيت الابره خيط
مسامت لخيط الزوال طرفه الاعلى في الخط وارتفاعه فوق الافق الشمالي بقدر
عرض البلد الذي وضع له فضل دايره بين الابره وطرفه الاسفل في طرف سطح بيت
الابره مما يلي الجنوب وعلى سطحها الشرقي شاخص لمعرفة وقت العصر وربع
القامه على موهبا لكليه في حق الجماعة التي تنتظر غيرها في صلاة الظهر
صيفا وشتاء وزاد على ربع القامه في الصيف لشدة الحر وحول الحفره الحفره
الدايره فيها محاريب البلدان مقسومه باربعه اقسام ربعان شرقيان

شمالي

شمالي وجنوبي وربعا غربيان شمالي وجنوبي وكل ربع مشتمل درجه ومجموع
ذلك ثلاث مايه وستون درجه وذلك عدد درج افق كل بلد ثم جعل في كل ربع تسعه
محاريب غالبا كل محراب مشتمل على عشر درجات فاذا كان سمت قبلة بلد هشتر درجات
فاقل شرقيا جنوبيا مثلا كتب اسم ذلك البلد في المحراب الاول من الربع الغربي الشمالي
كقرطبه ومرسية وشاس وداري ونوان وفلمسان من ارض المغرب وان كان سمت
قبله ذلك البلد اكثر من عشر درجات الا عشرين كتب اسمه في المحراب الثاني
من الربع الغربي الشمالي كتونس وساحلها وطرابلس واعمالها وان زاد على العشرين
الى ثلاثين كتب في المحراب الثالث كبرقه واوجله وان زاد على ثلاثين الى
اربعين كتب في المحراب الرابع كالاسكندريه ورشيد ودمياط والمحله ومصر
وسانيكه من بلاد الروم ورسيس وبس والحربه وبرك شعب وبالوادي الوسطى
وان زاد على اربعين الى خمسين كتب في المحراب الخامس كاصطنبول وادرنه
وبرصه وكالي بولي والعقبه وغزه والقدس وان زاد على خمسين الى ستين
كتب في المحراب السادس كعكه وصور وبيروت وقوص وان زاد على ستين
الى سبعين كتب في المحراب السابع كدمشق الشام وحماه وطرابلس الشام وانطاليه
وحمص وان زاد على سبعين الى ثمانين كتب في المحراب الثامن كحلب وماطه
وان زاد على ثمانين الى تسعين كتب في المحراب التاسع كبلاد الموصل والجزيره
وديار بكر وصعاليه وشيروان وامامد نيه الرسول صلى الله عليه وسلم
فهي على خط الزوال مستقبله تعطله الجنوب بين المشرق والمغرب فاذا اردت
وضع بيت الابره على الجهات الاربع وهي الشمال والجنوب والمشرق والمغرب
فضعها على مكان مستو واكشف عنها غطاها وادخل الكلاب الذي في اسفل
الغطاء الذي تليه شراد بيت الابره بيده وبسره حتى تقف الابره مسامتة
للعلامه التي تحتها في الحفره ويكون ذنب الابره على ذنب العلامه وط
سها على راس العلامه فاذا صارت كذلك كان بيت الابره موضوعه على

www.alukah.net

الجهات الاربع فجهة الشمال هي التي فيها ذنب الابره وجهة الجنوب هي التي فيها
راس الابره وجهة المشرق عن يساره مستقبل الجنوب وجهه المغرب عن
يمينه فمتى كان مسافرا وجعلت عليه الجهه التي يسافر اليها فانه يستول
عليها بسير الابره وكذلك ان اراد الصلاه في براري بحري في بلاد وجها فلينظر الى اسم
البلد الذي هو فيه في محراب بيت الابره فان وجده صلى الى ذلك المحراب فان لم يجد
ذلك فليصل الى محراب اقرب البلدان الى بلده وبلدانه الذي هو فيه كما لو كان
في الاسكندريه ولم يجد محرابها في بيت الابره فليصل في محراب مصر
لو كان بحربة ولم يجد محرابها فليصل في محراب طرابلس ومن كان بمسجد
فيمتحن محرابه بمحراب بيت الابره لان كل البلدان وجده موافقا صلى بذلك
المسجد من غير اختبار وان وجده مخالفا فليصل فيه منحرفا الى محراب بيت الابره الا
ما كان من مساجد الصحابه رضي الله عنهم فانه يصلي فيه الى محاريبه كجامع عمرو
بمصر وجامع القيروان بافريقيه واذا اردت معرفه الباقي لزوال الشمس من
الساعات والدرج فضع بيت الابره في مكان مستوي في الشمس واكشف عنها
الغطاء وادخل الكلاب الذي في بيت الابره وشد الخيط المسامت لخط الزوال الذي عنده مربوطا
بالذي طرفه الاسفل على الكلاب الذي فيه بيت الابره او تعلقه بشاقول وتعلقه
بطرفه المتصل بالغطاء وتركها حتى تقف الابره على علامتها التي تحتها الذي
على الوتد على الراس ثم تنظر ما قطعه ظل الخيط من الساعات والدرج مبتدئا من خط
الزوال الى ظل الخيط فما كان فهو الباقي لزوال الشمس ان كنت قبل الزوال وان كنت
بعده فذلك هو الماضي من الزوال فلو كنت قبل الزوال ورايت الباقي للزوال
ثلاثين درجه مثلا وعمرك رملية وهي للكباب عندهم المشارقه فيها ثلاثون درجه
وقلبتها فاذا فرغت كانت الشمس على خط الزوال وكان ظل الخيط على خط الزوال
الذي في بيت الابره فاذا تحول ظل الخيط عن خط الزوال الى جهة المشرق فقد زالت
الشمس وكذا لو وجدت الباقي للزوال عشرين درجه وقلبت رمليه فيها عشرين
درجه ثم امتحن ذلك ببيت الابره بان تضعها في الشمس وجعلها على ما تصور

وتنظر الي

وتنظر الي ظل الخيط فان وجدته قد زال عن خط الزوال الى جهة المشرق فعملك صحيح وربما يشكل
صحيحه وان كنت في يوم غير مفروض الشمس ظاهره ولا اشعاع فقد خلق عطا بين
الابره واجعل الخيط بين العينين ثم ارفع بصرك الى السماء فان رايت الشمس عن يمينك
فالشمس لم تزل وان كانت عن يسارك فقد زالت وان اردت معرفه ما بين الزوال
الشمس وربع القامه من الدرج فانظر ما يقطعه ظل الخيط من الدرج حين يتصل ظل
الشاخص الى ربع القامه فما كان فهو المطلوب وان احببت الارتفاع بربع القامه فلا
في ذلك الوقت فما كان فهو ارتفاعها اذا زاد ربع القامه ربعها فتقول يذكر الوقت
والثلاثه والاربعه ثم بعد ذلك تختبره بما قلت اولا فتجد ما زاد اما ناقصا
فاعمل على ذلك ابدا اليومين والثلاثه والاربعه ثم تختبره وان اردت معرفه ما
بين الزوال والعصر من الدرج فانظر الى ما يقطعه الخيط من الدرج حين يتصل
ظل الشاخص الى قوس العصر فما كان فهو المطلوب فحذار ارتفاع الشمس وما
كان فهو ارتفاع وقت العصر فاذا عرفت ما بين الزوال والعصر من الدرج وقلبت الرمل
من حين صار ظل الخيط على خط الزوال وقضى من الرمل قدر ذلك فقد دخل وقت
العصر وامتحن ذلك ببيت الابره خيفه ان تكون الرمل ناقصا او زايدا وان فاتك
قلب الرمل عند الزوال فانظر بعد ذلك الى ما مضى من الزوال واسقطه من حصة
العصر يبقى الباقي للعصر فاقلب الرمل على ذلك المقدار فاذا انتهى فقد دخل وقت
العصر وامتحن ذلك ببيت الابره خيفة ان يكون الرمل ناقصا او زايدا فامتحن
ذلك قبل فراغ الرمل لعله زايدا ووقف ولم تشعر به او درويش والرمل
يحصل بسبب عارض يقف منه في ثقب الفلس الذي ينزل منه الرمل
فيصير الرمل ينزل متقطرا غير مجتمع كاجتماع الخيط فلذلك هذا الذي كوناه
انما هو اذا بيت الابره موضوعا على عرض بلدك او ما قاربه بدرجه او
درجتين واما ان كان موضوعا على عرض بلدك وبينهما درجات فان
كان عرض بلدك اكثر فاخبره فيها قبل الزوال من الدرج فهو اقل من الباقي في
عرض بلدك وكذلك اختبره بعد الزوال من الدرج ان كانت الشمس والبروج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشماليه والا بالعكس وان كان عرض بلدك اقل من عرض البلد الذي انت فيه فالعكس هذا بالنسبة الى الماضي
والباقي وامّا بالنسبة الى زوال الشمس فان ذلك لا يختلف باختلاف العروض
لان الخط الذي في بيت الابره موضوعا مسامتا لخط الزوال في الشمال في كل
بلاد اذا كان بيت الابره موضوعا على الجهات الاربع فاذا وقع ظل الخيط على خط
الزوال الذي في بيت الابره فذلك وقت توسط الشمس على خط الزوال في
الجهة التي في ذلك البلد وان كانت الابره على غير عرض ذلك البلد فاذا زال
ظل الخيط عن خط الزوال الى جهة المشرق فقد زالت الشمس وصارت في جهة
المغرب فان كانت في جهة المشرق فمن قاس ظله بالاقدام حين كان ظل
الخيط على خط الزوال فقد حصل اقدام الزوال لذلك اليوم فان زاد عليه
شيئا فذلك اقدام فقد حصل اقدام وقت العصر في ذلك اليوم فاذا قاس ظله
بعد الظهر ووجد فيه ذلك الحاصل او اكثر فقد دخل وقت العصر وان
وجده اقل فلم يدخل وقت العصر وان زاد على اقدام الزوال فوسيط حصل
الوقت المستحب للظهر في حق الجماعة التي تنتظر غيرها واما القادر
والجماعة التي لا ينتظر احدا وجماعة صلاة الجمعة فالمستحب لهم ان يصلوا
ولا ينتظروا زيادة ربع ظل القامة وان كان بيت الابره لعرض هو اكثر من
من عرض بلدك فاذا وصل ظل الشاخص الى قوس العصر فقد تمكن وقت
العصر في بلدك وان كان عرض بلدك اكثر فاذا وصل ظل الشاخص الى قوس
العصر فلا تصل العصر حتى يتمكن الوقت ويجاوز ظل الشاخص قوس العصر
وذلك بحسب كثرة الاختلاف بين العرضين وقلته اعني عرض بلدك
وعرض البلد الذي وضعته له بيت الابره فمثال ذلك في بيت ابره موضوعة
لعرض ثلاثين كمصر سافرها شخص الى عرض احد واربعين كاصطنبول
وصابا وزابها كاء ورنه وبرصه فاذا بلغ ظل الشاخص خط العصر
لم تحكم بدخول وقت العصر لان ظل الزوال في البلاد الكثيرة العرض
اكثر فيصل ظل الشاخص الى قوس العصر الموضوع بمصر بسرعة

قبل

قبل مضي حصة العصر باصطنبول اذ ظل الزوال يبلغ في اصطنبول المثلين
ويزاد عليه قامة تكون ثلاثة اقدام فاذا فهمت ذلك وقت العصر باصطنبول
في اول حجير وفي مصر يكون ظل وقت العصر اثنين وقدمين وذلك بين
عشر قدما في اول حجير فقد تبين لك الاختلاف بين عرض مصر واصطنبول
فلو سافرها انسان الى حله المشرفة فان ظل الشاخص اذا بلغ قوس
العصر فقد تمكن وقت العصر عليه وكذلك بالمدينة المشرفة على
هذا واذا اردت استخراج خط الزوال في جدار او ارض فاجعل بينهما
محدد الرأس في ارض الجدار قائما وتكون الشمس عليه قبل الزوال وبعده
ثم اذا كان ظل خيط الابره على خط الزوال فضع مسطرة على ظل الشاخص
الذي في طرف الابره وخط عليه خطا فذلك الخط هو خط الزوال ابدا وان
وضعت خطا في بلاطه وجعلت فيه شاخصا ثم حرك البلاطه يمينا
او يسارا حتى يقع ظل الشاخص عليه وتفعل ذلك اذا كان ظل خيط
بيت الابره على خط الزوال وثبت البلاطه بجص او جبس ونحوه
تصير منزله للظهر ابدا وفي هذا القدر كفاية والله اعلم بالصواب

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الاضافه البيانيه ان
يقع المضاف اليه فيها
جزء المضاف كراكب
بعض الفضلا

www.al-mostafa.com